

الرحيق المختوم 8 - قصة بناء الكعبة

محمد حسين يعقوب

ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد صلیت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انت حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انت حميد مجید - 00:00:24

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم - 00:00:45

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلی الله عليه واله وسلم. وان شر - 00:01:13

محدثها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد فايها الاخوة في الله اني والله احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالح - 00:01:38

واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله اين كنت امس من الواحدة الى الرابعة ظهرنا نعم غداة ان ظاهرة الانف او هذه التي يسمونها ظاهرة كونية - 00:02:01

هي اية شرعية فلابد ان نقف فيها موقف المعتقد فمشاهد المؤمن في كسوف الشمس انه كما فعل بعض الناس زاد بينهم الخلاف. هل هذا خسوف ام ليس بخسوف؟ وهل نصلی ام لا نصلی؟ انت - 00:02:25

ان تقف موقفا اخر وقد علمت من اهل الخبرة في هذا الموطن انه خسوف جزئي. وفي بعض المواطن او خسوف كلي فكانت الصلاة هي السنة. في مثل هذا الموضوع. لكن ما اعتقادك - 00:02:46

يحضرني حديث النبي محمد صلی الله عليه واله وسلم وقد اصبح على اثر سماء فما اي مطر فقال اتدرون ماذا قال ربكم الليلة؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال ربكم اصبح من عبادي - 00:03:05

مؤمن بي وكافر فمن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر بالله مؤمن بالکواكب. ومن قال مطينا بفضل بالله ورحمته فهو مؤمن بالله كافر بالکواكب ان التي يسمونها ظاهرة كونية - 00:03:26

لوجود القمر بين الارض والشمس هي اية شرعية ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقوني ولكن صدق الله ونحوفهم يزيدهم الا طغيانا كبيرا نعم هذا هو الواقع المر للامة للدنيا للناس - 00:03:48

ونقصد امة الدعوة وليس امة الاستجابة. ولذلك مشاهد المؤمن في هذا الموقف اولا ان يعلم يقينا ان الشمس والقمر والارض مخلوقات من مخلوقات الله. وكلها ابيب مربوبة مقهورة لله الواحد القهار. وانه لا يجري شيء من ذلك الا باذن الله - 00:04:14

وان كانوا قد علموه قبل ذلك بسنة او سنين فان ذلك يزيدك ايمانا نعم لقد شاء الله جل جلاله ان يحكم الكون بقوانين غاية في الدقة والثبات من اجل ذلك علموا - 00:04:43

قال الله جل جلاله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. والقمر قدرناه فالشمس تجري تقدير والقمر قدرناه منازل حتى اعادك العرجول القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل - 00:05:07

سابق النهار وكل في فلك يسبحون نعم كان موقف المؤمن وقد اسعدني والله وشرح الله به صدري ان وجدت المساجد ملائ

بالمصلين. شيء عظيم انه فيل اجابة على استفتاء على الله جل جلاله فاختارت الامة الله - 00:05:35

نعم انها علمانيين مهما صنعوا والكفرة مهما حاولوا والفسقة مهما اجتهدوا فان وجود حب الله في قلوب غالب ظالم وجدت الامة زهرا الى المساجد. وتصلي صلاة الخسوف واكثر العوام حتى بعض الفجار. والدعاء - 00:06:01

لما صلی هذه الصلاة خرج يشكر الله على انسراح صدره بتلك الصلاة شيء عظيم الحمد لله. الامة بخير. وما زلنا نرى الوجه المضيء للناس وان كانت الوجوه الاخرى سوداء ولكن هناك مواطن تجد فيها خير الامة ظاهر - 00:06:23

المشهد الاول اخوتاه مشهد عقدي ان هزا كان بارادة الله وقدري وقضائه وتخويف للعباد ان الذي خلق الارض وخلق الشمس وخلق القمر بالنسبة للارض لا شيء. فضلا عن ان يكون بالنسبة - 00:06:47

للشمس ومع ذلك يقهر الشمس رأيت ومع ذلك هذا القمر الذي لا يساوي شيئا بالنسبة للحجم ولا للضوء ولا للمكان. لا يساوي شيئا بالنسبة للشمس ومع ذلك قهر الشمس قال الله فلما رأى الشمس بازغة - 00:07:11

قال هذا ربى هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بربى مما تشركون انتبه حين تراها افلت فقمر واراها وخفف ضوئها وشعاعها تمثل قول الله لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. واستروا لله الذي خلقهن - 00:07:33

هذا هو المشهد الاول. المشهد الثاني حين ترى هذه الكائنات تسير فوق القمر بين الشمس وبين الارض لم تستطع الشمس تحريكه تحريك القمر. ولا احرقه ولا ازالته ولا تجاوزه بل كل في - 00:08:08

فلك يسبحون هكذا يسير الله الكون فالقمر عبد والشمس عبد والارض عبد كلها عبيد مقهورة مرغوبة لله سبحانه وتعالى وكلها تسبح. الشمس تسبح والقمر يسبح والارض تسبح الاشجار تسبح قال ربى جل جلاله - 00:08:31

تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسببيهم. انه كان حلينا غفورا. هكذا الكل يسبح فالكل يسير فلما تغفل انت عن التسبيح - 00:08:58

تفسد هذه المنظومة الكونية فلا تخير فتسرير في عكس الاتجاه فتأتيك المشايخ عرفت سبب المشاكل بينك وبين زوجتك بينك وبين مديرك بينك وبين جارك بينك وبين عمالك بينك وبين من حولك سبب المشاكل بينك وبين - 00:09:24

اخواني غفلتك عن الله لو سبحت لسيرك كما يسير الكون لو انتبهت لسيرك كما يسير الكون لو سبحة لرزقك كما يرزق الطير ولكن لغفلتك سادت مشاكلك. اللهم نبهنا من غفلتنا - 00:09:49

ايضا من مشاهد المؤمن في قضية الخسوف ان يتذكر القيامة اذا الشمس كورت اذا النجوم اندرت فيتذكر تكوير الشمر حين يرى الخسوف شمس وقمر في السماء يتذكر قول الله لا اقسم بيوم القيامة - 00:10:16

ولا اقسم بالنفس اللوامة ایحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بل قادرین على ان نسوی بلانا بل يرید الانسان ليفجر امامه يسأل ایام يوم القيمة فاذابريق البصر وخفف القمر - 00:10:49

و وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ این المفر؟ کلا الا وزر الى ربک يومئذ المستقر. ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر. بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيره - 00:11:21

لا الا الله حين سألك این كنت وقت الخسوف اريد ان اسئلتك فيما كنت تفكرا وقت الخسوف ما الذي كان يشغلك وقت الخسوف سبحان الله حين بلغني ان بعض الناس جلست ثلاث ساعات يناقش يصلی او لا يصلی. كسوف او لا كسوف - 00:11:58

قلت ما غضب الله على قوم الا رزقهم الجدل ومنعهم العمل الجدل شركه نعم اخوتي فيم كنت تفكرا؟ ليتك تأملت هذه الاية وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ این المفر؟ این المفر؟ الى این امضی؟ الى این اذهب؟ الى این - 00:12:28

قل فتأتيه الاجابة الى ربک يومئذ المستقص الكل مجموعون امام الله ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعزهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا - 00:13:00

ستأتيه رغم انفك مع كتاب يقودك من خلفك وشهيد يشهد عليك وذنوبك فوق ظهرك قال الله قد خسر الذين كذبوا بلقائك حتى اذا جاءت قم الساعة بفترة قالوا يا حسرتنا - 00:13:41

قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها. وهم يحملون اوزارهم ما لا ظهورهم الاشاء ما يزرون هتیجي يوم القيمة شایف ذنوبك وراك
سائق يدفعك يوم يدعون الى نار جهنم. دحها - 00:14:17

سائق يقودك وانت تحمل ذنوبك والشمس تدنو من الرؤوس والعرق يلجم الناس والزحام والنار قد اطلت وقربت والجنة اجلفت
والفار يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل - 00:14:57

امری منهم يومئذ شأن يغنيه. يوم تأتي ركبك. معك ذنوبك كيف تفعل ووجدوا ما عملوا حاضرا نعم كان شهود موقفی خسوف
الشمس كان شهود هذا الموقف ان تتذكر يوم القيمة - 00:15:31

كيف تصنع في ذنبي كامثال الجبال حملتها كيف تكون الذنب وهي معانی كيف تتحول الى اعیان؟ ستتحول انتبه. قال رسول الله
صلی الله علیه واله وسلم تأتي سورة البقرة وال عمران يوم القيمة كأنهما غيایتان او غمامات - 00:16:03

من طير الخوااف يجاجان عن صاحبها سورة البقرة متین ستة وثمانين آیة تأتي لأن طيور كأنها متین ستة وثمانين طائف او بعد
كلماتها طيور او بعد حروفها طيوف تزل صاحبها. وتدافع عنه امام الله - 00:16:32

احفظ بقى لحفظ لتضلك البقرة وال عمران تدافع عنك امام الله تجاجان عن صاحبها يوم القيمة كما كانت البقرة وهي معانی
تتحول الى اجرام واعیان فكذلك الذنب. يوم القيمة هتلaci نظرة لامرأة اجنبية - 00:17:09

عشرين كيلو حديد وجارية بمية كيلو وكزبة بخمسين كيلو وش اسمه بعشرين كيلو مثلاً مثلاً يعني وهكذا وحمل وسيب خير شوف
ضهرک يقدر يخیل قد ایه وكله على ظهرک و ساعتها - 00:17:39

بابا يا بابا يا ماما يا اختي يا زوجتي يا ابني الكل يقول نفسي نفسي لك ان تتخيل يوم القيمة حين يأتي الناس آدم عليه
السلام فيقول ان ربی ها - 00:18:10

غضب اليوم غضا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده. مثل نفسي نفسي اذهبوا الى غيري ونوح وموسى وابراهيم وعيسى الا
النبي محمد. صلی الله علیه وسلم. صاحب الشفاعة الكبرى يوم يقول - 00:18:42

انا لها انا لها امتی. صلی الله علیه واله وسلم. الشاهد انظر الى قول الانبياء نفسي نفسي انظر الى قول الانبياء ان ربی ها غضب
اليوم غضا لك ان تتخيل - 00:19:05

حال الكسوف غضب الله وهنا المشهد الرابع من مشاهد المؤمن في قضية الخسوف محفولية الموحدین تجاه البشر اجمعین لقد وقف
في الخسوف الكفارة والفسحة والملحوظون والزنادقة ليكونوا ظاهرة كونية ويصوروها ويرسموها ويدرسوها ويعملوها ولا علاقة لهم
برب - 00:19:28

رب العالمین ما استعتبروه ولا ارجوك ولا سجدوا له ولا استغفروه اما الموحدون فهم المسئولون عن سلامۃ العالم سجدوا لله لينجو
الناس مسئوليتنا تجاه البشر اجمعین اتجاه الخلق جميعاً لعل الله رحم الارض - 00:20:00

بسجدة رجل صالح في هذا اليوم مسئوليتنا تجاه هؤلاء الجهلاء؟ ربنا اهدي قومنا فانهم لا يعلمون نعم انها مسئولية عظيمة. ان يصلی
لله لينجيهم. ثم مسئوليتنا بعد ذلك في بهدايتهم والاخذ بآيديهم - 00:20:29

نعم اخوتاه انها مسئولية متعلقة برقبابنا كانت عليها خيرية الامة ابنت خيرية الامة. كنتم خير امة اخرجت. للناس تأمرون
بالمعرفة وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. قال رسول الله انتم خير الناس للناس. تجرونهم الى الجنة في الثالث - 00:20:55

تجرونهم الى الجنة في السلسل. ليتك تبدأ عملك بدعة الخلق لعبادة ربک. فانك ابن الذي قال الله ابتعدنا لنخرج ما شاء من عبادة
العباد الى عبادة رب العباد. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام - 00:21:21

احبتي في الله لقد كانت مناسبة الخسوف مناسبة للتوبة. قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا
ينخسفان الموت احد ولا لحياته اذا رأيتم ذلك فاهرعوا. وفي رواية فاسحوا الى الصلاة. والاستغفار والتوبة. والذكر والصدقة -
00:21:49

هل فعلتم ان لم تفعلوا فاماكم فرصة لكي تفعلوا ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة فاللهم تب علينا وعلى عصاة المسلمين ويأتي

الى موضوعنا وموضوع الليلة قصة الكعبة - 00:22:15

مضينا في سيرة النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم هو موقفنا الليلة معه صلى الله عليه واله وسلم وهو يشارك في بناء الكعبة
كانت الكعبة اخوتاه في الاصل خذ بناها الملائكة - 00:22:39

كما ذكر ذلك الازرقى في كتابه العقد الثمين في تاريخ البلد الامين قال العلامة التي في كتابه العقد ثمين في تاريخ البلد الامين. بنيت
الكعبة المعظمة مرات وفي قصة بناها خلاف - 00:23:00

ويتحصل من مجموع ما فيه انها بنيت عشر مرات المرة الاولى بناء الملائكة وثبت ذلك في حديث موقوف على عبدالله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهم. والحديث رواه الطبراني في - 00:23:23

موقوفا على عبدالله بن عمرو بن العاص وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح صحيح موهوبا عن عمرو بن عوف قال
لما اهبط الله ادم من الجنة قال اني مهبط معك - 00:23:44

بيتا او منزلها يطاف حوله كما يطاف حول عرشه. ويصلى عنده كما يصلى حول عرشه. فلما ما كان زمن الطوفان رفع وكان الانبياء
يحجون ولا يعلمون مكانه فهوأ الله ابراهيم - 00:24:03

فبناء من خمسة اجهل فعلى هذا اول ما نزل ادم من الجنة نزلت الملائكة فبنت بيت الله الكعبة ثم بناه ادم ثم بناه شيء احده اولاد ادم
عليه السلام ثم رفع قواعده الخليل ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وابنه اسماعيل عليه الصلاة والسلام - 00:24:23

ثم بناء العملاقة ثم بناء جرهم ثم بناء قصي بن كلاب ثم بناء قريش الذي نقف معه الليلة ثم بعد ذلك هدمها وبناها عبدالله بن الزبير ثم
هزمتها وبناها الحجاج. اذ يوسف الثقفي وما زالت على - 00:24:59

الحجاج الى يومنا هذا نقف الليلة مع قصة بناء الكعبة من قريش كانت الكعبة على عهد قريش مبنية برمج يابس ليس ببدر تنسوه
العنق يعني كانت شوية طوب محظوظين على بعض ما فيش مونة بينهم - 00:25:26

كده مرصوصة له وكانت وصية جدا زي السور ده كده الجدي يقدر ينط من عليه او الاابل البعير يقدر يقفل من عليه. وكان باها
بالارض ولم يكن لها شر وانما تدل الكسوة على الجدار وتربط من اعلى الجزر من بطئتها من الداخل. وكان الحجر الاسود موضوعا على
- 00:25:51

الحجر الاسود موضوع فوقها كده فوق السور وجرب ذات ركنيه. يعني ما كانتش اربع اركان. كانت ركنين اتنين والتالت الدايرة اللي
هي زي حزب اسماعيل النهاردة كده وكان في بطن الكعبة عن يمين من دخلها شب بير يكون فيه ما يهدى الى الكعبة من مال وحلية
لهيئة - 00:26:17

الخزانة وكان يكون على ذلك الجbin حية تحرسه بعثها الله منذ زمن زرهم وذلك انه عزا على ذلك الجب البير اللي فيه واحد يروح
يحدف مية جنيه واحد يحدف الف جنيه واحد يحدف قطعة ذهب واحد - 00:26:43

الحاجة ما يهدى للكعبة في هذا البنر. عدى عليه قوم من زرهم فسرقوا المال والذهب والحلبي. مرة بعد مرة فبعث الله الحية فحرست
الكعبة وما فيها خمسمائة سنة خمسمائة سنة حية تحرس - 00:27:04

الكبعة وما فيها. فلم تزل كذلك حتى بنت قريش الكعبة وكان قرن الكبش الذي ذبحه ابراهيم في دعم ابنه اسماعيل محلقين في
بطئتها بالجدار تلقاء من دخلها. يخلقان يطبيان عليه. اذا طيب البيت - 00:27:24

وكان فيها معايلق سمعاك من حلية كانت تهدى الى الكعبة فكانت على ذلك من امرها ثمان امرأة ذهبت تجمرا الكعبة تجمراها يعني
تبخرها ذهبت امرأة تجمل الكعبة تطيبها تبخرها بالبخور يعني على حبس الزهر. فطارت من مجمرتها من - 00:27:48

المبخرة شراردة فاحتقرت كسوتها وكانت الكسوة عليها ركاما بعضها فوق كسوة ما كانواوش بيشيلوا الكسوة يحطوا جنينة كان
بيحط ايها فوق بعضها كل كام سنة بيطروا كسوة فوق الثانية - 00:28:16

فلما احتقرت الكعبة الكسوة تقيلة وكتيرة توهمت جدرانها من كل جانب وتصدعت وكانت الحرف الاربعة عليهم مظللة والسيول
متواترة ولمكة سيول عوار في مكة لما بيجي المطر بيبقى ايها سيول شديدة جدا فجاء سيل عظيم على تلك الحال فدخل الكعبة

وصدع جدرانها واغابها - 00:28:34

حسوا ان الكعبة ايه هتقع ففزعوا من ذلك قريش فزعا شديدا ولكن هابوا هدمها لا ما نقدرها نهدمها وخسوا ان مسوها ان ينزل عليهم العذاب فجلسوا يتناطرون ويتحاورون قعدوا يقولوا بنعمل ايه - 00:29:08

نهزها وبنبئها نبني حاجة برة منها وتبقى هي جوة نزل جوة منها ويقتلها ايه برة؟ نعمل ايه؟ بينما هم كذلك اقبلت سفينة بالروم حتى اذا كانت بالشعبية ساحل جدة يعني انكسرت السفينة - 00:29:37

سمعت بها قريش وركبوا اليها فاشتروا خشبها كانت السفينة ت يريد الحبشه فاذنوا لاهلها ان يدخلوا مكة فيبيعون ما معهم من متاعهم على الا يعشروهم ما يخدوش الضرائب عشرة في المية يعني - 00:29:57

وكانوا يعشرون من دخل مكة من تجار الروم. كما كانت الروم تتعشر يعني تاخد العشر يعني من دخل بلادهم كان في السفينة رومي النجار بناء يسمى باقوم فلما قدموا بالخشب الى مكة قالوا لو بنينا بيت ربنا - 00:30:14

لما دخلوا بالفحشة كده قال له اه الفشل ده والله جامد وكوييس لو بنينا به بيت ربنا عمرك عملتها انك في مرة درت سجادة حلوة كده قلت اه والله السجادة دي جميلة - 00:30:35

والله ما تنفع الا بيت ربنا. ورحت منزلها الجامع حصلت معاك المرة دي انك في مرة جبت مروحة ولسه شكلها حلو قوي وهوها الطيب جميل وملاهاش صوت قلت اه والله دي تنفع ليه بيت ربنا ورحت منزلها الجامع - 00:30:56

عمرك عملتها مرة دي انك انت حوشت معاك فلوس حلوة كده قلت والله انظر بيت ربنا اكمل بيت ربنا ابني بيت ربنا اه لان اصلا قلبك مش في بيت ربنا - 00:31:16

قلبك في ايد مراتك فاول ما جت فلوس قلت اكفيها دهب قلبك بالمظاهر وشقتك فلما جت الفلوس حبيت تروق وتغير اه يا قلبك اه يا قلبك اللهم اصلاح قلوبنا يا رب - 00:31:40

لو ان قلبك من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله معلق في المسجد لكان امك في مسجد بيت الله خاين لما شافوا الخشب قالوا ده ينفع لبيت ربنا. فاجتمعوا لذلك وتعاونوا عليه. وتوافقوا في النفقة - 00:32:07

قالوا بس الكل يذبح رضعوا قريش اربعة قال له نحن فريش ايه اربع تربع كل ربع يدفع مبلغ ثم اقتربوا في بطن الكعبة على جوانبها قالوا الكعبة كم ركن اربع حيطان - 00:32:32

قالوا كل ربع من قريش ابني يعني بني حيطة فطار قدحبني عبد مناف وبني زهرة على الوجه الذي فيه الباب الشرط وغدحبني عبد الدار وبني اسد وبني عبد العزى وبني علي بن كعب عن الشق الذي يلي الحجر وهو الشق الشامي - 00:32:55

وبني سهم وبني الزمر وبني عامر بن لؤي على ظهر الكعبة والشق الغربي ما هو وش الكعبة اللي فيه الباب وظهرها اللي في ظهراء اللي عاكسه يعني وشها شرقى وظهرها الغربي - 00:33:20

وطار قدحبني سيد وبني مخزوم وقبائل من قريش ضموا معهم على الشق اليماني الذي يلي الصفا وازيد وببدأوا في نقل الحجارة من الضواحي وجعلوا بينون الكعبة بحجارة الوادي ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يومئذ غلام - 00:33:36

لم ينزل عليه الوحي ينقل معهم الحجارة على رقبته من اجيال وعليه ازاره فبينما هو وعمه العباس ينقلان الحجارة اذ ضاقت عليه النمرة التي كان يلبسها وكان قد انفرد قريش رجلين رجلين ينقلون الحجارة. فكان العباس ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم

يضعون - 00:33:56

على مراكبهم يرفع ازاره يحطه على كتفه. ويجعلون عليها الحجارة فإذا دنووا من الناس لبسوها يعني ازار انتم عارفين ريزاوي ازار ذي المحرم. الازار اللي بيموتوا على وسطه تحت. ولذلك حطوا عليه ايه؟ انا اكتئاب. وهم كانوا لابسين اذن. هنقول - 00:34:22

يحطه على كتفه ويحط الحجر على الايه؟ على الايجار. لما يقربه من مكة يحط الحجر في الارض. ويلبس الازار ويشيل ويشيل الحجر فقال له العباس يا ابن اخي لو حللت ازارك - 00:34:41

فجعلته على منكبك دون الحجارة. بدل الحجر ما يجرح كتفك حط الايه حط الايجار فحله يجعله على منكبك. ده مين يا عم صلي

عليه وعلى آله الصلاة والسلام. فجعله على منكبـهـ. فبيـنـماـ هوـ يـمـشـيـ اـمـامـ عـبـاسـ فـأـوـذـيـ ياـ مـحـمـدـ عـورـاتـ - 00:34:57
عورتكـ وـذـلـكـ اـولـ ماـ نـوـجيـ كـانـ اـولـ نـدـاءـ يـسـمـعـ مـصـلـيـ عـلـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـفـزـعـ وـمـاـ رـؤـيـ بـعـدـ ذـلـكـ عـرـيـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ نـوـديـ سـقـطـ مـغـثـيـاـ عـلـيـهـ - 00:35:19

وـخـرـ الـارـضـ وـطـمـحـتـ عـيـنـاهـ إـلـىـ السـمـاءـ. ثـمـ اـفـاقـ فـقـالـ اـزـارـيـ اـزـارـيـ. فـشـدـ عـلـيـهـ اـزـارـهـ. قـالـ لـهـ عـبـاسـ اـسـأـلـكـ فـقـالـ نـهـيـتـ اـنـ اـمـشـيـ عـرـيـاـنـاـ فـكـانـ عـبـاسـ يـكـتـمـهـاـ النـاسـ مـخـافـةـ اـنـ يـقـولـواـ مـحـمـدـ مـجـنـونـ - 00:35:43

زـيـ ماـ قـلـتـ لـكـ اـنـ الرـسـوـلـ مـاـ صـلـيـ عـلـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـقـيـ عـنـيـةـ بـالـغـةـ مـنـ اـوـلـ اـمـرـهـ مـنـ اللـهـ. عـنـيـةـ مـتـوـالـيـةـ فـيـ كـلـ اـمـوـرـهـ قـالـ زـيـ ماـ قـلـتـ لـكـ اـنـ الرـسـوـلـ مـاـ صـلـيـ عـلـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـقـيـ عـنـيـةـ بـالـغـةـ مـنـ اـوـلـ اـمـرـهـ مـنـ اللـهـ. عـنـيـةـ مـتـوـالـيـةـ فـيـ كـلـ اـمـوـرـهـ قـالـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ مـاـ اـصـابـيـ هـذـاـ الاـ مـنـ التـعـريـ. فـشـدـ اـزـارـهـ وـجـعـلـ يـنـقـلـ مـعـهـمـ. وـكـانـوـاـ يـنـقـلـوـنـ بـاـنـفـسـهـمـ تـبـرـراـ - 00:36:06

وـتـبـرـكـاـ بـالـكـعـبـةـ مـاـ كـانـوـشـ بـيـخـلـوـاـ العـبـيـدـ يـرـوـحـوـاـ يـجـبـيـوـاـ وـلـاـ جـوـارـيـ وـلـاـ استـعـمـلـوـاـ نـاسـ. كـانـ الفـقـيرـ وـالـغـنـيـ وـالـكـبـيرـ وـالـصـغـيرـ وـالـشـرـيفـ. الـكـلـ يـشـيلـ وـالـكـلـ يـجـبـ تـبـرـراـ وـتـبـرـكـاـ. فـلـمـ اـجـتـمـعـ لـهـمـ مـاـ يـرـيـدـوـنـ مـنـ الـحـجـارـةـ وـالـخـشـبـ وـمـاـ يـحـتـاجـوـنـ اـلـيـهـ غـدـوـاـ عـلـىـ هـدـمـهـاـ - 00:36:27

جمـعـواـ الـحـجـارـةـ الـاـولـ وـرـصـوـهـاـ فـيـ حـوـالـيـنـ الـكـعـبـةـ هـنـعـمـ اـيـهـ بـقـىـ؟ـ قـالـوـاـ نـهـدـ فـلـمـ غـدـوـاـ فـيـ الصـبـاحـ الـغـدوـ صـبـاحـ لـمـاـ غـزوـ عـلـىـ هـدـمـهـاـ خـرـجـتـ الـحـيـةـ التـيـ كـانـتـ فـيـ بـطـنـهـاـ تـحـرـسـهـاـ عـلـىـ سـوـءـ الـبـيـتـ مـثـلـ قـطـعـةـ الـفـائـزـ. سـوـدـاءـ الـظـهـرـ بـيـضـاءـ الـبـرـقـ. رـأـسـهـاـ مـثـلـ رـأـسـ الـكـبـرـ - 00:36:50

فـجـعـلـتـ كـلـمـاـ دـنـاـ اـحـدـ مـنـ الـبـيـتـ لـيـهـدـمـهـ اوـ يـأـخـذـ مـنـ حـجـرـتـهـ سـعـتـ اـلـيـهـ فـاتـحةـ فـيـهـاـ كـلـ مـاـ اـحـدـ يـقـرـبـ مـنـ الـكـعـبـةـ تـعـمـلـ اـيـهـ تـجـرـيـ عـلـيـهـ هـتـبـلـعـهـ فـلـمـ رـأـواـ ذـلـكـ اـعـتـزـلـوـاـ عـنـ مـقـامـ اـبـرـاهـيمـ - 00:37:18

وـهـوـ يـوـمـئـذـ بـمـكـانـهـ الـذـيـ هـوـ فـيـ الـيـوـمـ. كـانـ بـعـيـدـ عـنـ الـكـعـبـةـ كـدـهـ فـقـالـ لـهـمـ الـوـلـيدـ بـنـ الـمـغـيـرـةـ يـاـ قـوـمـ السـتـمـ تـرـيـدـوـنـ بـهـدـمـهـاـ الـاصـلـاحـ؟ـ قـالـوـاـ بـلـىـ. قـالـ فـانـ اللـهـ لـاـ يـهـلـكـ الـمـصـلـحـيـنـ - 00:37:39

كـتـيرـ اـقـولـ لـكـمـ الـجـملـةـ دـيـ وـيـمـكـنـ قـلـتـهـاـ قـبـلـ كـدـهـ كـتـيرـ اـنـ هـؤـلـاءـ الـعـرـبـ وـاـنـ كـانـوـاـ مـشـرـكـيـنـ فـقـدـ كـانـوـاـ مـنـصـفـيـنـ فـاـهـمـيـنـ سـتـجـدـهـاـ كـتـيرـاـ مـاـ تـلـاقـيـ اـحـيـاـنـاـ تـتـمـنـيـ اـنـ التـعـاـمـلـ مـعـ النـاسـ الـنـهـارـدـةـ زـيـ الـمـشـرـكـيـنـ دـوـلـ. كـانـوـاـ مـنـصـفـيـنـ جـداـ - 00:37:59

اـلـىـ اـبـعـدـ حـدـ سـيـأـتـيـ مـعـنـاـ فـيـ قـصـةـ آـآـ مـصـعـبـ اـبـنـ عـمـيرـ لـمـاـ ذـهـبـ يـدـعـوـ وـدـخـلـ الـحـائـطـ بـتـاعـ مـيـنـ لـاـ دـهـ كـانـ مـعـهـ اـسـعـ اـبـنـ زـرـارـ. لـكـنـ الـحـائـطـ كـانـتـ بـتـاعـ سـعـدـ اـبـنـ عـبـادـةـ. سـيـدـ الـاـنـصـارـ كـانـ فـيـهـ وقتـ اـيـهـ نـزـلـ عـلـىـ الشـرـكـ. وـاجـتـمـعـ - 00:38:27

مـصـعـبـ اـبـنـ عـمـيرـ وـاسـعـ اـبـنـ زـوـارـةـ مـعـ الـعـبـيـدـ الـذـيـنـ يـعـمـلـوـنـ فـيـ الـحـائـطـ يـكـلـمـوـنـهـمـ عـنـ الـاـسـلـامـ وـيـقـرـأـوـنـ عـلـيـهـمـ الـقـرـآنـ. فـدـخـلـ عـلـيـهـمـ سـعـدـ بـنـ عـبـادـةـ وـقـالـ جـئـتـمـ تـفـسـدـ عـلـيـنـاـ عـبـيـدـاـنـ وـتـغـيـرـ دـيـنـنـاـ الـذـيـ تـرـكـنـاـ عـلـيـهـ اـبـاـوـنـاـ. اـنـ كـانـ لـكـمـ حـاجـةـ فـيـ اـنـفـسـكـمـاـ فـاـخـرـجـاـ السـاعـةـ - 00:38:50

هـلـ الـلـيـ خـاـيـفـ عـلـىـ النـاسـ بـقـىـ يـطـلـعـ بـرـهـ الـوقـتـ يـمـشـيـ مـنـ وـشـهـ فـقـالـ لـهـ مـصـعـبـ اـبـنـ عـمـيرـ لـاـ اـدـلـكـ عـلـىـ خـيـرـ مـنـ هـذـاـ؟ـ قـالـ نـعـمـ قـالـ نـشـبـعـكـ مـاـ نـقـولـ فـانـ وـجـدـتـ خـيـرـاـ قـبـلـهـ - 00:39:11

وـانـ كـرـهـتـهـ صـرـفـاـ عـنـكـ ماـ تـكـرـهـ فـقـالـ اـنـصـفـتـ وـرـكـ حـرـبـتـهـ وـجـلـسـ يـسـمـعـ الـرـاجـلـ دـهـ مـنـصـفـ وـلـاـ اـفـتـكـرـ لـوـ الـنـهـارـدـةـ كـانـ يـقـولـ لـهـ اـيـهـ؟ـ مـشـ عـائـزـ اـسـمـعـ. اـطـلـعـ بـرـهـ. اـيـهـ الـلـيـ دـخـلـكـ؟ـ صـحـ كـدـهـ؟ـ لـكـنـ الثـانـيـ قـالـ لـهـ اـيـهـ - 00:39:27

اـنـصـفـتـ وـرـكـ حـرـبـتـهـ وـجـلـسـ يـسـمـعـ فـهـدـاـهـ اللـهـ اـلـىـ الـاـسـلـامـ قـالـ اـسـعـ اـبـنـ زـوـارـكـ وـالـلـهـ لـقـدـ عـرـفـتـ الـاـسـلـامـ فـيـ وـجـهـهـ قـبـلـ اـنـ يـتـكـلمـ لـاـنـهـ مـنـصـفـ فـيـهـدـيـ. لـكـنـ قـاـسـيـ الـقـلـبـ غـلـيـظـهـ كـيـفـ يـهـزـ - 00:39:50

نـسـأـلـ اللـهـ عـاـفـيـةـ الشـاهـدـ يـاـ شـبـابـ اـنـ الـوـلـيدـ بـنـ الـمـغـيـرـةـ قـالـ اـيـهـ؟ـ الـاـصـلـاحـ وـلـاـ فـسـادـ؟ـ قـالـوـاـ الـاـصـلـاحـ. قـالـ لـهـمـ خـلـاـصـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـهـلـكـ الـمـصـلـحـيـنـ قـالـ وـلـكـنـ لـاـ تـدـخـلـهـ. شـفـ كـلـامـ الـمـصـلـحـيـنـ بـقـىـ. اـهـلـ الـاـنـصـارـ. وـلـكـنـ لـاـ تـدـخـلـوـنـ فـيـ عـمـارـةـ بـيـتـ رـبـكـ - 00:40:12
قـمـ اـلـاـ طـيـبـ اـمـوـالـكـمـ لـاـ تـدـخـلـوـنـ فـيـهـ مـاـلـاـ مـنـ رـبـاـ وـلـاـ مـالـاـ مـنـ نـيـجـرـ وـلـاـ مـهـرـ بـغـيـ وـجـنـبـوـهـ الـخـبـيـثـ مـنـ اـمـوـالـكـمـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـقـبـلـ اـلـاـ طـيـبـاـ يـاـ اللـهـ كـتـيرـ اـقـولـ اـنـ الـمـشـرـكـيـنـ دـوـلـ - 00:40:37

اللهم لك الحمد على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة المشركين كان فيهم انصاف عجيب. قلت لكم قبل كده برضو قصة ابو جهل. لما مضى ابو جهل بالجيش ليحارب النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر - [00:41:04](#)

فارسلوا رئيس قبيلة غفار ان كنت تريد رجالاً امدادنا برجال فقال ان كنا نحارب محمداً فنحن نكفيكموه وان كنا نحارب رب محمد كما يزعم محمد فما لاحظ طاقة قال له ابن قتل محمد احمد لكن لو من قتل ربه زي ما هو بيقول فما فيش حد قد ربنا - [00:41:19](#)

النهاردة في ناس بتزعم انها اده اه للأسف الشديد نشووف هذا ابو جهل لكن في ناس اجهل من ابو جهل بقى للأسف الشديد شاهد يا شباب انه شوفي الشروط اللي وضعها هذا الرجل مع انه كان على شرك - [00:41:50](#)

على شركه. قال لهم لاتخذوا فيها من الربا ولا ما الميسر ولا مهر بغي. ولا خبيث من اموالكم ما تدخلوش الا مال طيب نظيف سبحان الله قال الله ولا تيمموا الخبيث منه - [00:42:11](#)

تفقون ولستم باخديه الا ان تغمضوا فيه تلاقي لما تدعوا للنفقة يروح واحد يجيب لولاده ملابس جديدة ويروح واحد الجزمة القديمة اللي صبرت على ابنه والهدوم القديمة اللي جاب لهم بحالها جديدة ويلم القديم وييجي يا عم فوزي خد الشوية الحاجات دول للفقراء طب ليه كده - [00:42:29](#)

ليه؟ لما تجيب لولادك ما تعملش حساب الفقراء ليه؟ لما تجيب لولادك جديد ما تعملش حساب اليتامي. ليه؟ ما تطلعش من اعز اموالك؟ مال. بل ان ابني اقول انك احياناً تجيب للفقرا - [00:42:53](#)

من احب شيء اليك يعني ما فيش مانع انك كده تروح تجيب لي فقراً لبيت فقير اتنين كيلو تفاح وتروح توديهم لهم قلت له يا عم الشيخ اتنين كيلو تفاح بعشرين جنيه اديهم العشرين جنيه احسن - [00:43:13](#)

اقول لك وايه يمنع لما اجيبي لهم اتنين كيلو تفاح وعشرين جنيه يعني هم ما لهمش نفس يد وتفاحة. والله يا شباب والله مجربة والله انا اشهد وربنا يعلم ان في مرة دخلت على امرأة منها - [00:43:35](#)

بكيس تفاح والله كاد عقلها يزهب مسكت الصباع كده وتقول لبنتها تفاح يا بنتي تفاح شوفي التفاح سبحان الله سرور تدخله على مسلم ليه ما يفلوش تفاح؟ ليه ما تجلهمش ملابس جديدة؟ ليه ما توديهمش مرة جاتو؟ ومرة الشيكولاتة؟ ليه لا؟ ليه لا؟ يعني يمنع يعني - [00:43:50](#)

فدول مشبني زينا ولهم نفس وبيشوفوا وبينسوا في الشوارع. ليه دايماً مكتوب على الفقرا انهم يظلوا في الحضيض ليه ما تطلعش هنا؟ عن شمالك ومن اشهجين اليه لهؤلاء الفقراء. وليه ما يجييش لولادهم لعب؟ ايه المانع؟ وده والفلوس كمان - [00:44:19](#)

وزيادة على كده انهم يعيشوا زي ما احنا عائشين. لأن لهم نفس تشتهي كما لنا ولاولادنا نفسي تستحي نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الشفقة على الفقراء. لأن الدرس بيعدني دلوقتي اسمه المواساة. المواساة بين المؤمنين. نسأل الله ان يجعلنا - [00:44:40](#)

من اجل المواساة. الشاهد انهم اشتغلوا الا يدخل في بيت الله الا اطيب الاموات ثم وقفوا عند المقام فقاموا يدعون ربهم ويقولون ربنا لم ترع غفرانك متخفش يا رب - [00:45:01](#)

لم ترعى ربنا انا اردنا عمارة بيتك. ربنا انا اردنا تشريف بيتك وترتيبك. ربنا ان كنت ترضى بذلك والا فما بدا لك قال له يا رب اذا كنت عائزنا نعمل نعمل - [00:45:22](#)

مش عايز انا مي خلاص اللهم ان كان في هدمها رضا فاتمه واشغل عنا هزا الثعبان فسمعوا خوارا في السماء فاقبل طائر من ثوب السماء كهيئة العقاب اعظم من المسک ظهره اسود وبطنه ابيض - [00:45:39](#)

ورجاله صفراوان والحياة على جدار البيت فاغرة فاها فغرز مخالبه في قفا الحياة فاخذ برأسها ثم طار بها حتى ادخلها جبل اجياد الصغير فقلالت قريش انا لنرجو ان يكون الله سبحانه - [00:45:59](#)

رضي عملكم وقبل نفقتكم هيا دموه سبحانه الله الله اذا رضي فلا تحمل هم شيء فإنه لا يعجزه شيء في الارض ولا في الشباب المهم بس ان هو ايه؟ يرضي - [00:46:19](#)

لو رضي خلاص ما تحملش هم ابدا لا هم زوجتك ولا اولادك ولا هم مديرك في العمل ولا هم اعدائك كلهم. قال ربى فسيكفيكهم الله وهو وهو السميع العليم. ما تحملش هم - [00:46:48](#)

بس امتى لما يكون ربك الرأس مش قلت لكم الخميس اللي فات الكلام عن القلق. قلقان ليه ها كيف لما يكون ربنا بيحبك؟ ما تقلقش ابدا لان كل اللي هيجي من عند حبيبك - [00:47:12](#)

حبيبك او مال تقلق امتى؟ لما تكون عامل عملة وربنا غضبان عليك تبقى قلقان هي عمل فيك ايه اصل منتقم جبار ولكن هو غفور رحيم. تب وارجع واظهر من قلبك الانابة. والله يرحمك ويصلحك - [00:47:34](#)

شايف عاملين هم الحياة يعملوا ايه؟ مين كان يتخييل اللي حصل ده كانوا قاعدين يفكروننا نحط لها سم نجيب فاس ونقدر نضرب فيها عشان نموت نعمل ايه؟ يقوم ربنا سبحانه وتعالى يكيفهم هذا الامر بمنتهى البساطة. يبجي طائر زي الناس - [00:48:03](#)

يعفها من قفاتها وهو يرميها في الجبل وانتهت القضية قادر ولا لا سبحان الله لما قالوا الله نفتقكم فاهموه هابت قريش هجمة وقالوا من يبدأ فيهزمه قال له اه مين بقى يضرب اول ضربة - [00:48:23](#)

فقال الوليد المغيرة انا ابدأكم في ادمنه انا بقى هبدأ انا شيخ كبير فان اصابني هم كان قد دنا اجلني. وان كان غير ذلك لم يرزقني. فعلى البيت وفي يده - [00:48:48](#)

يهزم بها فتززع من تحت رجله حجر هو حط العسلة كده وبيعرف قوي الحجر قام حجر فرج رجله وقال ربى لم ترع انا اردنا الاصلاح وجعل يهدمه حجرا حجرا. حجرا حجرا بالعجلة فهدمه وحده يومه ذاك - [00:49:05](#)

اصل الهدم سهل الهدي سهل خاص هو لوحده راجل كبير هز الكعبة كلها بايه؟ في يوم بالعزلة يرفع الحجر ويقلب فقالت قريش انا نخاف ان ينزل به العذاب اذا امسى. قالوا له مش هيبيان - [00:49:30](#)

اه ياما قالوا له ما تكلمش على البدوي هيشرك اه نعوذ بالله من الشرك واهله. اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئاً نعلمه. ونستغفر لك لما لا نعلمه. شيخ جميل غازي رحمه الله - [00:49:53](#)

عارفينه كان في مرة في مولد بدوي راح عمل صوان في وسط الموت يدعوا الى التوحيد اه حصل والله ويحارب ويناجح وقالوا له هيشرك هي اللي فيك العربية والله ما هترجع سليم. وقعد الصوفية يعملوا الاوراد عليه طول الليل. يا لطيف يا لطيف جميل غزل - [00:50:15](#)

يا لطيف يا لطيفة. ولد شل ولا اتنقلت العربية ولا مات والا لكننا قد عبدنا بدوي صم خليك موحد. لا ينفع ولا يضر. الا الله سبحانه وتعالى. لا ينفع ولا يضر الا الله جل - [00:50:43](#)

حاله فلذلك حدث ولا حرج ساعة ما جت الورقة البير باعتينها ان واحدة كانت جاية مش عارف منين الضابط البلد بتاعتكم دي ها ومش عارف كانت مشلولة وراح للسيدة زينب والسيدة زينب عملت قتلها في المنام ومسحتها قامت تمشي وشيلاه يا سرت - [00:51:05](#)

نقول لا هذا كذب وسور وشرك ومسكنا الورقة ليتها ايه؟ قطعناها كل يا عم ليه كده يجري لك حاجة يقوله السيدة يقول لها ثقة بالله وتوكلا عليه. التوحيد حماية جناب التوحيد اهم من - [00:51:25](#)

ولو جرى لك حاجة تبقى بايه؟ بقدر الله مش لسيتك ولا من الحسين ولا من النبي ابدا قال الله للنبي محمد صلى الله عليه واله وسلم قل لا املك لنفسي لا صحا - [00:51:44](#)

لا املك لنفس دمين النبي ما تصلي عليه حبيب الله خليل الله لا يملك لنفسه فضلا من لم يملك لغيره فكيف يملك من هم دون النبي صلى الله عليه واله وسلم. لذلك قال شيخ الحنفاء ابراهيم عليه السلام - [00:52:01](#)

قل ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا. هي دي مهمه جدا ان انا بقول لك يوم ما اقطع الورقة كده ممكن اصلاح ميت قدم. بس مش بسبب الورقة وانما هو عشان كده قال لهم كده. ولا اخاف - [00:52:23](#)

ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا وسع ربى كل شيء علما شاهد يا شباب قالوا بس مش هيبيات الوليد ابن المغيرة هيموت الرزق فلما

امسى لم ترى بأسا - 00:52:44

فاصبح الوليد بن المغيرة غابيا على عمله الصبح تاني يوم من الصبح بقى ايه؟ بيتحمر وشاييل العسلة بتاعته رايح يكمل شغله فقامت قريش معه حتى بلغوا الاساس الاول الذي رفع عليه ابراهيم واسماعيل القواعد من البيت - 00:53:03

فابصروا حجارة كأنها الابل الخلس الحجر كأنه جمل لا يطيق الحجر منها ثلاثة رجالا تلاتهن واحد بيجهوا يشيله ما يقدروش اذا حرك الحجر منها ارتجت جوانب مكة ساعة ما حطوا العتلة فين؟ في اصل الحجر من الحجارة وجم يرفعوه لقوا مكة كلها بتعمل كده - 00:53:30

ارتجت مكة كلها من اصولها. وحجارة تشبك بعضها ببعض فادخل الوليد ابن المغيرة عسلته بين الحجرين. فانفلقت من ادھما فلقة. عظيمة فاخذها ابو وهب ابن عمرو ابن عايد فنزل من يده حتى عادت في مكانها - 00:54:02

خلفها كده راحت واقعة من ايده ونزلت في مكانها. وطارت من تحتها فرقه. كادت تخطف ابصارهم. ورجفت مكة باسرها فلما رأوا ذلك امسكوا عن ان ينظروا ما تحت ذلك قال له بس لحد هنا وايه؟ ابدأ ابني بقى نط - 00:54:28

فجمعوا ما اخرجوا من النفقه يلا هاتوا الفلوس اللي معакم واللي جمعتوها سبحان الله فلما جمعوا ما اخرجوا من النفقه قلت النفقه عن ان تبلغ لهم عمارة البيت كله ياه - 00:54:50

الفلوس النضيفة الطيبة في مكة كلها مكتفتش انها تبني بيت اظن النهاردة لو جمعنا الفلوس النظيفة في مصر برضو ما تبنيش انتم ادرى انتم بتوع الفلوس. ربنا يعفو عنكم يا رب. اللهم وسع ارزاق المسلمين بالحلال. وبارك - 00:55:10

لهم فيها ده حرى الحال. ده حرى الحال نعم وانا اقول والله ان اكل الحال في زماننا صعب وليس بالهين اليسيير ولكنه مقدور برضو اللي عايز يأكل حلال يقدر يأكل حلال ان شاء الله - 00:55:38

فتشاروا في ذلك فأجمعوا رأيهم على ان يقصروا عن القواعد ويحدزو ما يقدرون عليه من بناء البيت ويتركون بقيته في الحج. عليه جدار مدار. يطوف الناس من ورائه ما عندهمش فلوس تكمل الكعبة يعملوا ايه؟ قال لك خلاص نبني على قد فلوسنا ونسيب الباقي فاضي ونعمل حواليه. ما دارش - 00:56:02

انتم فاهميني الكعبة اصلا كانت انتم رحتوا الكعبة. كان نفسي اجيب صورة النهاردة اعلقها هنا والله ونتكلم عليها. ها؟ عارف الحجر الاسود؟ كان الحجر الاسود هنا كده جنب منه الباب على طول واني بقيت الجدار اهو وبعد منه في باب صغير كده وحيطة نص لفي نص دائرة. المفروض ان الكعبة كانت - 00:56:31

ماشية كده ونص الدائرة كل دي الكعبة. بس الفلوس ما كملتش. وقفوا هنا وكمروا الباقي بايه فنص كده بحيث الناس تطوف حواليه يعني اللي يطوف من جوة حجر اسماعيل ببقى طاف من جوة الكعبة. فالشوف ما يتحسبيش. لازم ايه؟ يلف من برة حجر اسماعيل اللي هو السور القصير - 00:56:54

اللي عليه تلات فوانيس ده عارفينه؟ نسأل الله ان يجمعنا هناك في الحج وال عمرة بلو في بطن الكعبة اساساً يبنون عليه من شد الحج وتركوا من ورائه من فناء الكعبة - 00:57:17

ستة اذرع وشر بنوا على ذلك فلما وضعوا ايديهم في بنائها قالوا ارفعوا بابها من الارض. واكبسوها حتى لا تدخلها ولا ترقى الا بسلة ولا يدخلها الا من اردت كان الباب الاول عليه على الارض. قالوا لا اعملوا بابها عالي. عشان كده انت دلوقتي لما تيجي تروح الكعبة تلاقيه تقف انا بقف كده وارفع ايديها يدوتك - 00:57:32

في عزمه الباب من تحت متسابق عن الاب يعني قريب من مترين اهو ايفلسوها يعني كل المترین دول ارتموهم بس عشان السبيل اما تدخل ايه وما تدخلش جوة الكعبة وايضاً عشان ما حدش يدخل الليل اللي انتم عايزينه - 00:58:01

مش عايزه يدخل في السوق ومن فوق يوقعه هو ده اللي بيحصل ان نحط سلم وتيجي انت طالع الناس تصحي وانت طالع حصلت كده شفتها بعيوني والله حطوا السلم والناس طالعة طالعة طالعة - 00:58:22

واحد طلع لحد ما دخلهم عايزين يروحوا شادين السلم لورا والراجل رجل جوة ورجل برة. الراجل صوت. الله اكبر! الله اكبر لان كانت

رجله فعلا ايه جوة الكعبة واتدخل بره نسأل الله لنا ولكم العافية. فالشاهد فعلوا ذلك وبنوها بساب من حجارة وساف - 00:58:35
من خشب بين في الارض قعدوا يحطوا حجارة وبعدين خشب وحجارة وبعدين خشب وحجارة وخشب وهكذا حتى انتهوا الى
موضع الركن اللي هو الحجر الاسود وما يرى الحجر احد فاذا هو وصف الحجارة - 00:58:59

مثل رأس الرجل يكاد يتراهى منه وجه رجل شكله كده عامل زي كأنه راس انسان فاختلقو في وضعه وكثير الكلام فيه وتنافسوا في
ذلك اعدلوا بقى مين اللي يحط الحجر الاسود في مكانه؟ لأن الحجر الاسود منين - 00:59:22
من الجنة خبر عظيم ان حد موجود خالد بنو عبد مناف وزهرة هو في الشك الذي وقع لنا وقال السيد ومخزوم وفي الشرك الذي
جعلك لأن اللي من احيانا يبقى معهم واللي من الناحية دي برضه معكم - 00:59:48

وقال سائر القبائل لم يكن الركن مما اتهمنا عليه. هيقول لهم لا لا احنا ما اتفقناش على كده. الكلام كان على بناء الكعبة ما كانش؟
على حتى كاد ان يكون بينهم قتال بالسيوف - 01:00:05

كل قبيلة شالت سوق لا بقى فقال ابو امية ابن المغيرة يا قوم انما اردنا البر ولم نرد الشر فلا تحاسدوا ولا تنافسوا فانكم اذا اختلفتم
تشتت اموركم وطعم فيكم غيركم. ولكن حكموا - 01:00:22

دينكم اول من يطلع عليكم من هذا الفجر. قالوا رضينا وسلمتنا. اتفقنا ودي سبحانه الله العظيم شيء عجيب وانت تراه كثيرا في حل
المشاكل لما تلاقي ناس السلف وتسجل خلاف - 01:00:42

حط حج وتفاجئ ان الكل ايه قد سلب ببساطة وزي ما انت جرب قول الله عز وجل اني يريدنا اصلاحا يوفق الله بيته لما يكون حد
رايح وناوي الاصلاح بيحصل من ربنا؟ التوفيق والاعانة. لكن رايح يتفرج رايح وعنده هواء لحد من الاثنين بيحصل - 01:00:59
والفساد اكثر من الصلاة قالوا رضينا وسلمتنا. فكان اول من طلع رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. من باببني شيئا فقالوا اذى
الاميين رضينا به حكما. ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. فحكموه - 01:01:25

قال له احكم دلو قتي بقى مين يحط الحجر ده في مكانه فبسط رداءه شوف العقل ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. ثم وضع فيه
الركن ثم دعا من كل ربع رجلا - 01:01:47

راح هلع رداءه اللي هو بيلبسه فوق حطه في الارض وشال الحجر حطه فين؟ في الرداء وقال لهم تعالوا من كل ركن واحد كل واحد
يشيل مين طار؟ فاخذوا باطراف الثوب فكان منبني عبد مناف عتبة ابن ربيعة وكان في الربع الثاني ابو زمعة ابن الاسود وكان اسن
ال القوم - 01:02:05

وفي الربع الثالث العاصي بن وائل وفي الربع الرابع ابو حذيفة ابن المغيرة فرفع القوم الركن وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجدار ثم وضعه بيده - 01:02:25

يبقى مين اللي شال الحجر؟ وهتصلي عليه؟ عليه وعلى الله الصلاة والسلام. فذهب رجل من اهل نجد. ليناول النبي على عليه الصلاة
والسلام حجرا ليشد به الركن فقال العباس لا هذه لي. فناوله العباس حجرا - 01:02:41

فشل به الركن فغضب النجدي حين نحي. فقال النجدي وعجبها لقوم من اهل شرف وعقل وسن واموال عمدو الى اصغرهم سنا
واقلهم مالا فرأسوه عليهم في مكرمتهم وحوزهم كأنهم خدم له - 01:03:01

انا والله ليقوتنكم تبقى. وليرسمن عليكم حظوظا وجددوا قال لهم بقى انتم طلعتوا ناس تعانين خالص. خليتوه بس انتم خدامين
تشيلوا له الحجر وهو اللي يحطه والله ليكون احسن منكم كلكم - 01:03:21

ويذكر انه ابليس فبنوا حتى رفعوا اربعه اذرع وشبر. الذراع يا جماعة من ستين لخمسة وسبعين سنتي اربع اذرع وشيب يعني
حوالى ثلاثة متر ورفعوها بمزمزم خشب ومدمق حجارة حتى بلغوا السقف. وكبسوها ووضعوا بابها مرتفعا على هذا الزرع. فقال لهم
باقولون - 01:03:37

الروماني اتحبون ان تجعلوا سفها مكبسا او مسطحا؟ قالوا بل ابن بيت ربنا مسطحا فبنوه مسطحا. وجعلوا فيه ست دعائم ست اعمدة
في صفين في كل صف ثلاث دعائين من الشيخ الشامي الذي يلي الحجر الى الشرك اليماني - 01:04:01

وجعلوا ارتفاعها من خارجها من الارض الى اعلاها ثمانية عشر ذراعا يبقى الثالثة متر ردم كان ده الاصل. تلات نيات تلاقيه ايه؟ رد وبقية الثالثة متر تمنتasher زراع يبقو كام؟ سبعة - 01:04:21

خمسة اتناسنر متر يبقى تسعه متر بعد الثالثة متر ده وكانت قبل ذلك تسعه اذرع فزادت قريش ارتفاعها في السماء تسعه اذرع اخرى. وبنوها من اعلاها الى اسفلها بمدنك الحجارة ومدماك خشب. وكان - 01:04:39

خمسة عشر مدماكا والحجارة ستة عشر مدماكا. وجعلوا ميزابها يسبح بحجر. وجعلوا درجة من خشب من بطنه في الركن الشامي يصعد منها الى ظاهره. وذوقوا سقفها وجدرانها من بطنه ودعائهما. وجعلوا في دعائم - 01:04:54

صور الانبياء طبعا الكعبة هي اللي بابها من ذهب. اما المساجد فقد نهي عن زخرفتها بل قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا ذوقتم مساجدكم وحليلتم مصاحفكم فالدمار عليكم - 01:05:14

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذوقتم مساجدكم وحليلتم مصاحفكم فالدمار ليس المقصود تزويق المسجد وانما المقصود رفعه وتنظيمه واقامة الرجال فيه جعلوا فيها صور انبياء وصور الشجر صور الملائكة. فكان فيها صورة ابراهيم خليل الرحمن شيخ يستقسم به الازلام. لذلك لما دخلها النبي ما تصلي عليه - 01:05:40

صلى الله عليه وسلم محى هذه الصور وقال لعنة الله على المشركين لم يستقسم النبي الله ابراهيم بالازلام قط ابدا ما حصلش الكلام ده وسورة اسماعيل وفي يده الاسلام وسورة عيسى ابن مريم وامه. وكان تمثال مريم مسؤقا في حجرها عيسى ابنها. قاعدا مزوقا -

01:06:14

في العمود الاوسط الذي يلي الباب وصورة الملائكة اه اجمعين وكان فيها حمامه من عيدان. حمامه معمولة من اه من اسد شجر وجعلوا لها بابا واحدا كان يغلق ويفتح. وكانوا قد اخرجوا ما كان في البيت من حلية ومال وخرج الكبش. وجعلوه عند ابي طالب - 01:06:37

عبد الله بن عبد العزى ابن عثمان واخرجه هبل صنم كانوا يعبدونه وكان على الكفر الذي فيه نصبه عمرو ابن لحي اول من غير دين ابراهيم ونصب عند المقام حتى فرغوا من بناء البيت فزادوا ذلك المال في الجب وعلقوا فيه الحمية وقرن للكبش ورد - 01:06:57 الجب في مكانه فيما يلي الشق الشامي. ونصبوا هبل على الجب كما كان قبل ذلك. وجعلوا له سلما يصعد عليه الى بطنه كسوها حين فرغوا من بنائها حجرات يمانية كان حول البيت ثلاثمائة وستون صنما - 01:07:17

سبحان الله كان الرسول ما تصلي عليه بعد البعثة وقبل الهجرة يصب البيت ويصلی عنده عليه كم؟ تلتمية وستين صلاة صبر على ذلك حتى مكنته الله فكان مجرد ان يشير بعصاه الى الصنم جاء الحق وذهق الباطل يخر - 01:07:39

طنوا على وجهه كان بين بناء الكعبة وبين البعثة خمس سنين يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واله وسلم شارك في بناء الكعبة وعمره كام؟ خمسة وتلاتين خمسة وتلاتين سنة. وبين مخرجه من - 01:08:03

وبنائها خمس عشرة سنة وكان من بنى الكعبة عبدالله ابن السعيد اخذ حجرا نحته بيده فوضعه الى جنب البيت يعبده من دون الله فيجيء باللين الخاثر الذي ينفسه على نفسه فيصبه عليه - 01:08:21

شوف خيبة عباد الاصنام انه كان جاب صنم جاب حجر يعبده حطه جنب الكعبة وكان يجيب اللين الغالي اللي يحرم نفسه منه ويعزه على نفسه يصبه عليه على الصنم بس الحاجة اللي تضحك بقى ايه؟ فيجيء الكلب فيلحسه. ثم يشعر فيبول على - 01:08:43 الكلب يلحس اللين ويغلي ايه ويتبؤا على ومع ذلك كان هذا الجاهل يعبد الصنمين سبحان الله الشاهد هكذا بنيت الكعبة وكتت احب ان اكلمكم الليلة عن مشاعر زوار بيت الله الحرام - 01:09:10

وكيف تعيش هناك حين ترى الكعبة؟ ولكن طال بنا الوقت فاؤجل ذلك لنعيش في الكعبة اللقاء القادم ان شاء الله وقدر. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وان يثبتنا واياكم على الدين. وان يعافينا واياكم من كل بلاء - 01:09:35 واياكم وال المسلمين والمسلمات من كل فتنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. قولوا سبحانك الله رب العالمين - 01:09:55 اشهد ان لا اله الا انت. استغفر لك واتوب اليك وصلى الله وسلم على النبي محمد وآلته والحمد لله رب العالمين - 01:09:55